RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

« العدد ٦٢٧ — السنة الحادية عشرة »

امتياز : الشركة العربية للطبع والنشر

مدير الجريدة و رئيس التحرير عبد الله عريف

الاشتراكات { داخل المملكة ستة ريالات سعودية / في الخارج جنيه مصري او مايعادله

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

قيمة النسخة : قرش سعودي واحد

البلاد السعودية

صحيفة الشعب العربي السعودي

« مكة المكرمة في يوم الاثنين ١١ من ذي الحجة ١٣٦٥ هـ — ٥/١١/١٩٤٦م »

« التوقيت »

الايام		فجر ق	فجر س	اشراق ق	اشراق س	ظهر ق	ظهر س	عصر ق	عصر س
الاثنين	١٠	٢٣	١١	٤٢	١٢	٢٤	٦	٣٩	٩
الثلاثاء	١١	٢٤		٤٣		٢٥		٣٩	
الاربعاء	١٢	٢٥		٤٤		٢٥		٣٩	
الخميس	١٣	٢٦		٤٥		٢٦		٣٩	
الجمعة	١٤	٢٧		٤٦		٢٦		٣٩	
السبت	١٥	٢٨		٤٧		٢٧		٤٠	
الاحد	١٦	٢٩	١١	٤٨	١٢	٢٧	٦	٤٠	

مستقبل الحج ..

يريد مني رئيس تحرير هذه الجريدة أن افرغ لجريدته ساعة من ليل او نهار، لاكتب كلمة قصيرة عن موسم الحج في هذا العام، ويقول: « ان الاستعداد في موسم هذا العام أوفى وأكمل منه في كل موسم سابق »، واعتقد ان دافعه الى ان يطلب مني خاصة هذه الكلمة عن الحج هو اتصالي المباشر باعمال الحج والحجاج.

وأنا موافقه على ان الاستعداد لموسم الحج هذا العام أوفى وأكمل منه في الاعوام السابقة، ولكن هذه النتيجة انما هي وليدة مقدمات كثيرة وسياسة عليا مرسومة ، تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله ، فرسمها بنفسه وأعطاها من جهده وتتبعه واشرافه مابه تحققت بعض النتائج الملموسة والبعض الاخر في سبيل التحقيق

واني ـ بحكم اعمالي الرسمية ـ استطيع ان اضع عنوانين لسياسة جلالته في هذا الشأن وان اقول ان كل ماعداهما روافد لهما، أو وسائل مختلفة لتحقيق معناهما ، وان كان لكل صغيرة أو كبيرة عناية عند جلالته وأول هذين العنوانين

الأمن العام

والحديث عن الأمن العام في ارجاء المملكة ،وتمكنه واستتبابه هو حديث المثل الاعلا للامن في اى قطر من اقطار المعمورة .فلقد وفق الله صاحب الجلالة الملك ، إلى ان يجعل من هذه البلاد مثلا فريداً بين الامم قاطبة في الامن والاطمئنان ، وأنا لا اريد ان اضرب الامثال ـ فكل قارىء يعرف من غرائب الحوادث في هذا الباب ما اعرفه ـ ويكفي ان أقول ان دوائر الأمن لم تسجل في هذا الموسم حوادث سطو او سرقة أو ماشابه ذلك سوى المفقودات التي يغفل عنها اصحابها ، ثم تسلم اليهم بعد ذلك !

ولا شك ان اول ما يطلبه الحاج والمواطن على السواء ، ان يكون آمناً على نفسه وماله وأهله، وقد تحقق لهم ذلك بما هو ادخل في باب المستحيلات، بالنسبة لواقع كثير من الامم الراقية في الوقت الحاضر وبالنسبة لماضي في هذه البلاد

ثم يأتي بعد هذا العنوان الثاني :

توفر الراحة العامة

والراحة ـ من حيث هي وأين كان الانسان ـ مطلب أساسي للأحياء ، بعد ان يكون قد أمن على حياته وماله .

وقد كان العمل لتحقيق راحة الوفود يسير في طريقه المرسوم له لو لا ان اعترضت طريقه الحرب الأخيرة التي وقفت في سبيل الحضارة العامة وآمال الافراد والجماعات والحكومات وقد جاءت بالنسبة لبلادنا على كل ماسبق ان تقرر اجراؤه في سبيل راحة الحجاج، ولذلك فما كادت الحرب تضع اوزارها حتى أخذت حكومة حضرة صاحب الجلالة تتجه الى تحقيق تعليمات جلالته في هذه الناحية ولو لا القيود المفروضة على التصدير في الخارج على الحاجيات اللازمة لتحقيق مشاريع واعمال ضخمة تتوفر بسببها راحة الحجيج ، لتم الكثير منها في هذا العام ، ومع هذا فان كل أحد يلاحظ الفروق الواضحة في الاستعدادات بين هذا الموسم والمواسم التي سبقته ، وقد كان هذا نتيجة للاجراءات الداخلية من تأسيس ادارات ، ووضع تعليمات ، وتحديد مسئوليات ، وتوزيع اختصاصات ، كل ذلك لتأمين راحة الحجاج ، وهذا يعني ان المواسم القادمه ستكون ـ انشاء الله ـ اوفر استعداداً واكثر راحة بل اني استطيع ان أؤكد ان الحج القادم سيكون أضعاف ما كان عليه هذا الموسم من جميع نواحيه .

بقي علي بعد هذا ان اطلب الى بعض مواطني الكرام ممن تتصل اعمالهم بالحج ـ وكل الناس هنا تتصل اعمالهم بالحج ـ أن يفكروا ويعملوا من ناحيتهم ، على تجديد وسائلهم وطرقهم في اداء الخدمة العامة لحجاج بيت الله الحرام ، سواء في وسائل الانتقال ، أو السكن ، أو عرض الحاجيات وبيعها، او كل ما يتصل بالحاج بصورة مباشرة أو غير مباشرة وماذا لو تأسست شركات للفنادق تتوفر فيها وسائل الراحة ويلاحظ فيها تفاوت الأجور ، وماذا لو فكر اصحاب رؤوس الاموال في القيام بمشاريع مختلفة تمت كلها الى هذه الناحية .

إنهم بذلك يعملون على زيادة ارباحهم وخدمة بلادهم ولا شك ان الحكومة على اتم الاستعداد لمساعدة كل صاحب فكرة أو عمل أو مشروع نافع ، بل أنها اعلنت للجميع حجاجاً ومواطنين قبول كل اقتراح يقدم اليها من شأنه ان يساعدها على مهمتها الكبرى ازاء وفود بيت الله الحرام .

محمد سرور الصبان

الشيطان الكبير

في وهم بعض من يجيؤن الى منى أنه قد جيء بكبير الأبالسه وابنيه الأول والثاني اليها قبلهم حيث كبلوا بالأغلال ورصدوا في المكان الذي اعد لهم منذ مئات السنين ، ليُرجموا بالحصى اياماً ثلاثة متوالية هي أيام التشريق .

هذا الوهم ـ عدا مايغرى به من حوك الأقاصيص عن جماعات من الشياطين تنطلق في منى بعد مغادرة الناس لها ، وتعيش فيها لتداعب المارة ، أو لتقيم في بعض الليالي ، حفلات يزعم بعضهم انه شهدها ، أو اشترك فيها ـ عدا هذا ، فأنه يحمل السذج على ان يستعدوا لكل ابليس من الأبالسة الثلاثة بقطع كبيرة من الأحجار ربما يخبؤنها بين ثيابهم ليرجموا بها الأبالسة رجماً فيه من صدق الحماس وحرارة التشفي مايحملك على الظن بان بينهم ، وبين هؤلاء الأبالسة ، حساباً لا يمكن ان يسوى بغير هذا الأسلوب ...

ولقد حدث ، عندما كنت مفوضاً بالأمن العام . أن عهدت إلي الادارة ، برياسة مركز الشرطة ، في جمرة العقبة ، ويسميها العامة « الشيطان الكبير » ـ وانا نفسي أسميها كذلك أيضاً ـ ومهمة رجال الشرطة في هذا المركز ، مهمة شاقة كثيرة المشاكل كثيرة التعقيد والمتاعب تتناول المرور ، ورقابة المشبوهين ، وتنظيم حركة رمي الجمرة ومالى ذلك من المهام ، ولهذا ، فاني عندما وصلت من مزدلفة وجدت الأوامر تنتظرني بضرورة الشخوص الى مركزي حالا ، وكان الوقت ليلا أو هو ساعة متأخرة من الليل فتأهبت، وعندما كنت في طريقي الى جمرة العقبة قابلني احد زملائي فسأل :

إلى أين ؟ .

فأجبت : ألى الشيطان الكبير .

فقال ضاحكا : بلارجعة . .

وضحكنا ، وكان هذا أول الغيث ...

وأنطلقت الى « الشيطان الكبير » فوجدت المرقب قد أقيم على رابية تتراءى ـ وهي لا تزال كذلك ـ كأنها رأس الشيطان الكبير هذا . وقيل لي أن التلفون فيه أيضاً ، ومعنى هذا أن اكون على مقربة منه لأتلقى الأوامر والتنبيهات ، ولأتمكن من الاتصال بمركز الأمن العام ، وبعد أن وزعت الرجال هنا وهناك حيث ينبغي أن يكونوا ، ذهبت الى المرقب وما كدت أقف حتى سمعت الشرطي الرابض فيه يتحدث في التلفون قائلا :

ماذا ؟ تريد المفوض ؟ أنه ليس هنا ولكن مهلا ، لقد جاء ، هاهو ذا يكلمك

وقال المتحدث : من هذا ؟

قلت : فلان ، ومن انت ؟

قال : من فلان يا أخي ؟

قلت : فلان يعني فلان ، أم لابد أن أقدم ترجمة كاملة ؟! قال : أقصد أي مكان أنت . . قلت : حقاً . . أوه . . أني . . أني الشيطان الكبير .. قال : والعياذ بالله لا يا أخي أني أريد المركز العام ...

ثم طرأ ما يستدعي الاتصال بالمركز العام فطلبته وتحدثت ...

أعطني ، فلاناً من فضلك

وقال محدثي .. وكان جندياً جديداً طيب القلب ولكن من انت ؟ قلت أنا فلان قال : أقصد أي مركز أنت يا أخي ...

قلت : أوه ، حقاً . . أني الشيطان الكبير .

قال : ماذا ؟! أتسخر بي أنت ؟! ستري !

ثم قذف السماعة مدمدماً مهتاجاً وفشلت في اغرائه أو في حمله على ان يصلني بأحد من رؤسائي الى أن جاء سواه ممن يعرفني .

ثم مرت بضع ساعات ، ألفت بعدها أن اسمع المركز يناديني هكذا :

هالو ، هالو . . ياشيطان ؟ ياشيطان ويحلو لي اذا كايد محدثي ، أو أن لا اكون شيطاناً فأصمت لحظات .. فيعود محدثي الى النداء . هالو .. هالو... ياشيطان ! ياشيطان ! يا أخي ياشيطان ؟ أعوذ بالله

فاذا تكلمت قال : من ؟ . الشيطان الكبير ؟ واجيب : أجل .. أني هو فعلا ويقول : أين أنت يا أخي ؟ . أعوذ بالله ! خذ فلان يكلمك ويكلمني فلان هذا ولابد له من ان يعيد السؤال :

من ؟ .. الشيطان الكبير ؟ ! ـ

أجل : اني هو فعلا ـ :

صباح الخير ، يا أخي ! .

وعند الفجر اشتدت حركة المرور وازدحم الشارع بالخلق ووجدت صعوبة في امكان الأشراف على جنودي او الأتصال بهم أذ غمرهم الزحام فلم أر بداً من أن اعود الى الرابية وان استعين بالصافرة والأشارة لالقاء الأوامر عليهم ووقفت مع بعض الجنود على رأس الشيطان . واخذ الناس يفدون جماعات ويأخذون في الرمي وكانت بينهم سيدة مصرية عجوز ، ما كادت تفرغ من الرمي حتى مشى الحماس في وجهها وتناولت حجراً ضخماً من الأرض ، ورمت الجمرة به ثم شرعت تبحث عن آخر وخشينا عليها الزحام كما خشينا أن تصيب أحداً من الحجاج اذا أخطأت هدفها، فأمرت بمنعها وما كاد الجندي يرجوها ويحاول صرفها حتى التفتت الي وقالت : وانت زعلان ليه ياخويا ؟ ! . هو الشيطان قريبك ؟!.

ولا انت خايف على أسم الله عليه أبوك !..

وأنصرفت حانقة ولم نسمع بقية ما تفضلت به من أقوال ...

وظللنا هناك الأيام المقررة نقضيها ساهرين ليلا قائمين نهاراً نعاني من كل هذا مايضحك أحياناً ومايحنق أحياناً أخرى . ثم عدت بعد النزول الى منزلي وطرقت الباب وسألني الخادم من هذا ؟ فأجبت : الشيطان الكبير ...

وظللت أياماً بعدها .. مرغماً ، على ان اجيب كل متحدث بالتلفون قائلا : هالو..هالو .. انا الشيطان الكبير ...

عزيز ضيا

منى ـ في الادب العربي

سيتبارى ارباب البيان العربي في هذا اليوم امام ملك العرب شعراء وخطباء ، وسيلقي الشاعر الاجتماعي الكبير أحمد الغزاوي حوليته ، وستستعيد الذاكرة ويخطر في البال الكثير من أخبار المواسم الادبية كعكاظ (في وادي الاخيضر) ومجنة (في وادي فاطمة) وذي المجاز (خلف جبل كبكب بقرب عرفات) .

وبهذه المناسبة لا نرى حرجاً في ذكر بعض حديث الشعراء ، ولا نعني بذلك أمثال مغامرات ابن ابي ربيعة الغرامية ، وماجرى مجراها ، وانما نعني الاحاديث البريئة من الهجر الخالية من الرفث ، والتي تقصد بايرادها مجرد التفكهة والترويح ، ولقد تحرج بعض المسلمين في أول الاسلام من الاشتغال ببعض الأمور الدنيوية حتى انزل الله عز وجل (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) وكان رسول الله ﷺ يبعث منادياً ينادي أيام منى قائلا « أيام منى أيام أكل وشرب » .

وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن انشاد المحرم الشعر وكان عمر محرما فرفع صوته منشداً :

كأن راكبها غصن بمروحة
إذا تدلت به أو شارب ثمل

الله أكبر الله أكبر ولله الحمد .

وسئل ابن عباس عن مثل ذلك فرفع عقيرته منشداً : ـ

وهن يمشين بنا هميسا
إن تصدق الطير [...] لميسا

لبيك اللهم لبيك . والتقى جرير والفرزدق وهما حاجان فقال الفرزدق :

فانك لاق بالمنازل من منى
فخاراً فخبرني بمن انت فاخر

فقال جرير: لبيك اللهم لبيك ، قال اسحاق بن ابراهيم الموصلي فكان اصحابنا يستحسنون هذا الجواب من جرير .

واستأذن الكميت الشاعر على ابي جعفر محمد بن علي في ايام التشريق بمنى فاذن له فقال الكميت: جعلت فداك اني قلت فيكم شعراً أحب ان أنشدكه . فقال يا كميت: اذكر الله في هذه الايام المعلومات فاعاد عليه الكميت القول فرق له ابو جعفر فقال هات : فأنشده قصيدته فرفع أبو جعفر يديه الى السماء وقال: اللهم اغفر للكميت ولقي ابن جريج عطاء بن ابي رباح الامام التابعي الجليل وهو راكب بمنى على بغلة فقال له سألتك بالله الا وقفت حتى اسمعك شيئاً قال ويحك دعني فاني عجل قال : امراته طالق لئن لم تقف مختاراً للوقوف

« البقية على الصفحة الرابعة »

حمد الجاسر

حوادث وأخبار محلية

تكريم

وفود المسلمين فى القصر العام

اقيمت كالمعتاد فى كل عام المأدبة الملكية الكبرى فى قصر صاحب الجلالة الملك المعظم تكريماً لحجاج بيت الله الحرام فى مساء يوم الخميس ٧ ذى الحجة، وقد وجهت الدعوة الى اكثر من خمسمائة من اعيان الحجاج ، وقد نقلتهم السيارات من دار الحكومة الى القصر العامر بعد صلاة المغرب مباشرة وفى الساعة الواحدة والنصف تكامل عقدهم فى صالون الاستقبال الكبير ، وفى تلك اللحظة شرف جلالة الملك المعظم فنهض الحاضرون وقوفا لاستقبال جلالته ، وعندما أخذ مكانه من صدر المجلس خفوا للسلام عليه واحداً بعد واحد يتقدمهم حضرات اصحاب السمو الملكى الأمراء سيوف الأسلام انجال جلالة الامام يحيي ، وصاحب المجد النبيل سليمان داود وصاحب الفضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق أمير الحج المصرى ورؤساء وفود المغرب والجزائر وتونس وفضيلة الشيخ منيب الناطور رئيس الوفد اللبنانى وامراء آل خليفة وسعادة نجيب الله خان وزير معارف افغانستان والسيد محمد صادق المجددى وزير الافغان المفوض وعوض بك البحراوى وزير مصر المفوض وغيرهم من وزراء وكبراء الدول العربية والاسلامية واعيانها ورؤساء الجماعات والهيئات الاسلامية .

وبعد أن تناولوا القهوة العربية ،نهض جلالة الملك المعظم فشرف مائدة الطعام وكانت الموائد ممتدة فى جوانب الغرفة فانتثر حولها المدعوون وتصدر جلالته المائدة الرئيسية الكبرى وجلس امام جلالة الملك صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد الرحمن وحف به من الجانبين اصحاب السمو الملكي انجال الامام يحى والنبيل عباس حليم وفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق، وبعد أن تناولوا طعام العشاء هنيئا عاد جلالته فشرف صالون الاستقبال وفى معيته الحاضرون حيث اديرت القهوة العربية وتقدم بين يدى جلالته الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى فاطرب النفوس بقصيدة قوبلت بالتصفيق والاستحسان ، ثم تقدم بعده الأستاذ السيد منيب الناطور رئيس الوفد اللبنانى، فالقى خطابا قيما باسم لبنان قوبل بالاستحسان وتقدم بعده الشيخ فرحان سلام من فلسطين فالقى قصيدة حسنة . وقفى عليه احمد السيد نايل من مصر والقى قصيدة جميلة .

ثم نهض جلالته فتشرف الحاضرون بالسلام عليه واحداً واحداً ، ثم غادر المدعوون القصر الملكى العامر مشيعين بمثل ما استقبلوا به من حفاوة .

وقد اديرت القهوة العربية وقدم الورد ومباخر العود والند على الحاضرين مراراً

وكان حضرتا صاحبا السمو الملكى الأمير منصور والأمير عبد الله الفيصل يشرفان على راحة الحجاج ويعاونهما كبار رجال الحكومة وقد خرج المدعوون جميعاً يلهجون بالدعاء الحار الى الله تعالى أن يحفظ الله الملك العظيم لخير العرب والاسلام .

سمو الامير

عبد الله بن عبد الرحمن

قدم الى مكة ليلة الثلاثاء حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله ابن عبد الرحمن اخو جلالة الملك المعظم فاستقبل بما يليق بسموه من تحية واحترام وبرفقه ابناؤه يزيد وعبد الرحمن ومحمد واخوانهم فنرحب بقدمهم اجمل ترحيب

سمو الامير سعود الكبير

وقدم الى مكة يوم الاربعاء حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود الكبير من ابناء عمومة جلالة الملك المعظم فقوبل احسن استقبال ،فنرحب بسموه

معالى وزير المالية

وصل الى جدة فى صباح يوم الاربعاء قادماً من امريكا حضرة صاحب المعالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان ويرافق معاليه الشيخ سليمان الحمدومن سافروا مع معاليه وقد قوبل بالحفاوة والتكريم فى المطار ، وفى دار معاليه بجدة ومكة ،من كبار الموظفين والتجار فنرحب بمعاليه اجمل ترحيب .

من مصر

قدم من مصر التلميذان النجيبان فهد وعبد الله ابناء سعادة الشيخ عبد الرحمن الطبيشى رئيس الخاصة الملكية .

تهنئة وولاء

اليوم يستقبل المسلمون،فى مشارق الارض ومغاربها ،عيد الاضحى المبارك ،هذا اليوم المقدس عند الله والناس، وسيتردد صدى التهنئات المتبادلة بين الأفراد والجماعات .

ويسرنا بهذه المناسبة الطيبة أن نرفع،باسم «البلاد السعودية» جريدة وشعباً ، تهنئة خالصة ، مشبعة بالولاء والاخلاص والتهنئة الى صاحب العرش المفدى وصاحب السمو الملكى الأمير ولى عهده العظيم، ونائب جلالته المعظم وأصحاب السمو الأمراء جميعاً واعضاء البيت المالك والحجاج جميعا والى كل قطر تربطنا به أو اصرمتينة من القربى والجوار والنسب والوحدة فى العقيدة ، والى كل وطنى يشارك الأمة آمالها .

أعاد الله على المسلمين والعرب فى عز وسؤدد .

وفود المسلمين فى حج هذا العام

أمراء من اليمن

قدم بقصد أداء فريضة الحج حضرات اصحاب السمو الملكى الأمير سيف الأسلام المطهر والأمير سيف الأسلام العباس والأمير سيف الاسلام عبد المحسن ، وبمعيتهم بعض كبار الموظفين باليمن ، وقد قوبلو بما يليق بمقامهم من حفاوة وتكريم .

بعثة الشرف المصريه

وصلت الى مكة فى يوم الاربعاء بعثة الشرق المصرية برياسة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الازهر : وسعادة اللواء احمد باشا صادق مساعداً وعضوية كل من صاحب العزة محمود حبيب بك وصاحب الفضيلة محمد عبد الفتاح العنانى وصاحب الفضيلة الشيخ عبد الله المراغى وصاحب العزة عبد القادر بك زعتر وامين الكسوة صاحب العزة محمود الطيب بك ومن معهم من الموظفين .

وفد تونس

قدم لأداء فريضة الحج الوفد التونسى برياسة السيد صلاح الدين البكوش رئيس وزراء تونس ومعه أعضاء الوفد .

وفد المغرب الأقصى

وصل الى مكة يوم الاربعاء وفد المغرب الاقصى وهو مؤلف من المحدث الشهير سيدى محمد السائح رئيساً والاستاذ احمد زيانى كاتب الوفد وعضو بالمحكمة العليا ببلاط جلالة ملك المغرب،وعضوية حضرات سيدى مختار السوس شاعر مراكش ، والشريف القائد سيد محمد السايس والسيد عبد المجيد المذنى مدير الاوقاف بفاس ، والسيد عبد الرحمن عواد مدير اوقاف بالدار البيضاء ،وقد تشرفو بالمقابلة الملكية الكريمة عصر يوم الاربعاء والقى رئيس الوفد كلمة مناسبة كما القى احد الاعضاء قصيدة .

وفد الجزائر

وقدم أيضاً وفد الجزائر برياسة رشيد بك بن ابى الشنب،ومعه حضرات أعضاء الوفد ، فنرحب بهم .

وفد الافغان

وصل الى مكة حضرة صاحب السمو سردار محمد هاشم خان رئيس الوزارة الافغانية السابقة وعم جلالة الشاه .

ووصل أيضاً سعادة نجيب الله خان وزير المعارف فى افغانستان وقدم سعادة محمد صادق المجددى وزير الافغان المفوض

الأخوان المسلمين

قدم صاحب الفضيلة الاستاذ حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين ومعه أفراد بعثة الأخوان التى تتألف من الاساتذة صالح ومصطفى العشماوى ، وعبد الله موسى وعبده احمد قاسم، والشيخ محمد عبد الرحمن والشيخ محمود ابراهيم . والشيخ جلال نجار سيد ومحمد رابت ومحمد بهجت ومحمد محمد سليمان وابراهيم زغلول ومحمد ابو السعود ومحمود عبية ومحمد حسين الصولى وغيرهم

الوفود الأخرى

وقد سبق أن نشرنا أخبار الوفود الأخرى حين وصولهامن قبل فنرحب بهم جميعاً ونرجو لهم حجاً مبروراً وعوداً حميداً .

الوقوف بعرفات

ثبتت رسميا رؤية هلال ذى الحجة ليلة الجمعة فكانت الوقفة يوم السبت . وعلى ذلك فقد وقف الناس فى عرفات يوم السبت مهللين مكبرين محرمين ملبين مقبلين الى الله تعالى فى تجرد وخشوع مبتهلين اليه فى ذلة وخضوع ، قادمين من بلاد شاسعة واقطار نائية يلتمسون منه الرحمة وحسن القبول فنسأل الله أن يتقبل حجهم ويشملهم برحمته .

حج هذا العام

بلغ عدد الحجاج حتى يوم الأحد الماضى ٤٤٦٥٥ حاجاً . وفى يوم الأثنين ٤ ذى الحجة وصلت الباخرة اتوسى من الجزائر وعليها ١٥٢٦ وتالودى وعليها ٨٦٦ وانكلستان وعليها ٨٥٥. وفى يوم الثلاثاء وصلت الطائف وعليها ٦٧٨ وشيرالا وعليها ١٠٠٨ وخسرو وعليها ١٢٦٦ وجهانقير وعليها ١٠٦١ . وفى يوم الاربعاء وصلت الزمالك وعليها ٥٠ وامبايرميس وعليها ١٠٥٦ . وفى يوم الخميس وصلت وعليها ٧٦٥ وانفيل وعليها ١٦٠٠ والروضه وعليها ٨٣٨ وعلوى وعليها ٨٣٠ واركوباص وعليها ١١٧٥ حاجا وفى يوم الجمعة وصلت تالودى وعليها ٨٠٠ حاجا.

وقد وصل الى مطار جدة فى الايام الاخيرة ٣١٥ وبذلك يبلغ عدد الذين قدموا من الجو والبحر ٥٩٥٧٤ حاجاً .

وقد وصلت خمس قوافل سيارات من البر تحمل ٤٦٤ حاجا . كما وصلت قوافل على الجمال بها ٨٣ حاجاً وبذلك يبلغ عدد الحجاج ٦٠١٢١ حاجا تقريباً .

وبهذه المناسبة نذكر ان عدد الحجاج فى موسم عام ٦٣ كان ٣٤٤٣٠ حاجاً وفى موسم عام ١٣٦٤ كان ٣٧٦٣٠ حاجاً وهو فى هذا العام ٦٠١٢١ حاجاً تقريباً .

غسيل الكعبة

احتفل فى الساعة الرابعة من صباح يوم الخميس الماضى بغسيل الكعبة المعظمة كالمعتاد فى مثل هذا الوقت من كل عام وقد شرفها جلالة الملك المعظم كالمتبع يساعده فى ذلك سدنة البيت العتيق وأغواته وبعض موظفى المسجد وكان فى رفقة جلالته رئيس بعثة الشرف المصرية الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الازهر وكبار الحجاج ورؤساء الهيئات الاسلامية وقد استقبل جلالته وودع عند ابواب المسجد الحرام بما يليق بمقامه من الاكرام والحفاوة .

الاحتفال بتسليم الكسوة

جرى بعد عصر يوم الخميس الماضى الاحتفال بتسليم كسوة الكعبة فى دار المفتاح حسب المعتاد حيث اجتمع مندوبو حكومة جلالة الملك وهم الشيخ عبد الرؤوف الصبان مدير الاوقاف والشيخ محمد الشيبى رئيس سدنة بيت الله الحرام والسيد هاشم رئيس هيئة ادارة الحرم مع مندوبى الحكومة المصرية برأسهم فضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق امير الحج المصرى وبعد مراجعة المحاضر المختصة بالتسليم بين الفريقين جرى التسليم بين المندوبين حسب الترتيبات المعتادة .

من اعيان الحجاج

قدم الى مكة بقصد أداء الحج من أعيان الاقطار الأسلامية سعادة احمد عبد الغفار باشا واصحاب العزة سليمان غنام بك وعلوى الجزار بك وجلال بك حسين وسيد بك قرشى وعزت بك قرشى ومحمد بك العبد وعلى بك غالب

وقدم من البحرين الشيخ احمد بن الشيخ حمد آل خليفة امير البحرين السابق وفضيلة الشيخ سيف المدفع قاضى الشارقة وبعض ابنائه ، والشيخ عبد الله بن المحسن الكبير الشيخ على بن محمود وعبد الحميد بك حمدى ومحمود بك خلاف عضو المجمع اللغوى وعلى احمد الملطاوى ومحمد ناجى وعبد الحميد بك عمر شقيق معالى عبد العزيز فهمى باشا وعبد الحكيم افندى ومحمد على عبد ربه والحاج محمود سالم من موظفى المطبعة الأميرية والشيخ محمد العاصمى مفتى الحنفية بالجزائر والشيخ خليل بن محمد عرب حفيد المحدث الشهير حسين بن محسن الانصارى وقد زار ادارة الجريدة والاستاذ عبد الغنى الملاح ، مراسل جريدة الاديب الموصلية ومحرر جريدة «الرحاب» البغدادية ، وقد زار أدارة هذه الجريدة ومحمود فهمى جنديه نقيب المحامين السابق بمصر ومحمود بك كسيبه عضو مجلس الشيوخ واحمد بك أبو الفضل الجيزاوى واغا سيد غضنفر على شاه رئيس تحرير جريدة (عمل) فى دهلى ومولوى هرمز مدير مدرسة (دار الهدى) فى سليت آسام ، واحمد بك الميسوى عمدة كفر الشيخ .

مهرجان العيد بمنى

يصدر هذا العدد ومراسيم المهرجان السنوى للعيد بمنى لما تنته بعد ، والخطباء والشعراء يلقون بين يدى العاهل العظيم خطبهم وقصائدهم فى القصر الملكى بمنى وقد نشرنا فى غير هذا المكان قصيدة شاعر جلالة الملك الاستاذ أحمد ابراهيم الغزاوى العصماء فى هذا اليوم وما يزال وفود المهنئين من كبار الحجاج والمواطنين يقدمون الى جلالته أعظم التهانى وسنوافى القراء بالتفاصيل فى العدد الآتى .

هذا العدد

لمناسبة اشتغال الموظفين والعمال فى هذه الجريدة باعمال المناسك لم نستطع نشر شيء من الاخبار الخارجية كما أعطينا الجريدة صبغة أدبية بحتة للترويح عن القراء بمنى ، وفاتنا نشر بعض الاخبار الداخلية الهامة وسننشرها فى العدد الآتى الذى سيصدر بعد الحج مباشرة .

إنما الحج طاعة وائتلاف

حولية الموسم العظيم ، للشاعر الكبير و الأستاذ أحمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم وعضو مجلس الشورى ، القاها فى هذا اليوم العظيم ، أمام جلالة مولانا الملك المفدى ، فقوبلت باستحسان واستجادة عظيمين ، لما تعبر عنه من معان سامية ، وأفكار رائعة :

أشرق «العيد» ـ واستفاض «الهناء» — وشدا « الحمد » واستهل «الثناء» ؟؟
وتبارت إليك ـ من كل صوب — (زمر) ـ قادها اليك (الوفاء) ؟؟
يشكرون (الاله) فيك احتساباً — وبهم ـ عنك فى (الحديث) انتشاء؟؟
ويودون ـ لو ترى كل قلب — كيف أغراه فى هواك (الولآء) ؟!!
وكأن الربوع حولك ـ فاضت — و (المغانى) تزفها ـ الأرجاء ؟!!
كل (مصر) ـ وكل (قطر) وشعب — فى (مصابيحه) هو ـ اللألاء ؟!!
كبروا (الله) بكرة وعشياً — وبهم (خشية) ـ وفيهم (رجاء) !!
وكأن (الدموع) فى كل عين — (منثقلات) صبيبها « الرحضاء » ؟!!
وكأن (القلوب) لم تدر يوماً — ما هو ـ (الغى) ـ أوهى (الأهواء) ؟!!
حلقت فى السماء فهي (شعاع) — من (يقين) ووثبة و (نجاء) !!!
واشرأبت الى « نعيم مقيم » — يوم لا (فدية) ـ ولا إرجاء !!!
يوم تجزى النفوس ماكسبته — إن هو (العرف) أوهي (النكراء) ؟!!

* * *

أيها المسلمون ـ شرقاً وغرباً — حيث تتلى عليكم ـ الأنباء !!
أيها السابقون فى الخير ـ طراً — طفح الكيل ـ واستبد الداء !!

* * *

كنزنا ـ حرزنا (الكتاب) وفيه — من هدى الله ـ (رحمة) و (شفاء) !!
وعلينا ـ وقد غفلنا ـ (حقوق) — بينات ـ يعوزهن ـ الأداء ؟!!

* * *

فلماذا (الكيان) فيه صدوع ؟ — ولماذا (البيان) فيه خفاء ؟!!
ولماذا ـ وحولنا الكون ماض — نتواري ؟ ـ تهولنا (الأعباء) ؟!!

* * *

قد كفانا ـ من الزمان ـ ازوراراً — أننا اليوم فى الورى « غربآء » ؟!!
قد كفانا ـ (الغلو) ـ بؤساً ، وبأساً — وكفانا من (العتو) ـ البلاء !!!

* * *

كان منا الذين (يمشون هوناً) — كان منا الأساة و (الرحماء) ؟!!
كان منا (القروم) يفرق منهم — كل طود ـ كأنه ـ الظلماء ؟!!
كان منا الذين سادوا ، وشادوا — ولنا أسوة بهم ـ واقتداء ؟!!
كان منا (المظفرون) إذا ما — عصف الخطب ـ أو طغى الخصماء ؟!!
كان منا (الهداة) فى الله حقاً — كان منا (الحماة) و (الخلفاء) ؟!!

* * *

كان منكم ـ وكان منا ـ رجال — صدقوا الله عهده ـ وأفاؤا ؟!!

* * *

ملؤا الأرض غبطة ، وحبوراً — وبهم فى (الشعوب) عم الرخاء ؟!!
أنجز الله ـ فيهم ـ (الوعد) حتى — غير الناس ـ ما بهم ـ وأساؤا ؟؟؟

* * *

ثم ولوا ـ وفى (التراث) افترقنا — واجتمعنا ـ و (للترات) رغاء ؟!!
فاذا (الافق) حالك ، و (الأمانى) — فى (أساطيرنا) هى (الأثراء) ؟!!

* * *

بينما (العالم الجديد) ـ (فنون) — وشجون ـ و (ذرة) وفناء ؟!!
يتحدى (الضعيف) كل (قوي) — حاذرت بطشه بها الدأماء ؟!!
والدعايات ـ كالدعابات ـ طوراً — هي ـ (أفعى) ـ وتارة (حرباء) !!!

* * *

ما عملنا ؟ وما ابتكرنا ؟ ـ وماذا ؟ — نحن نبغى ! وشأننا ـ (الابطاء) !!
(عزة المؤمنين) ـ ليست خيالاً ـ — (عزة المؤمنين) ، ـ عزم ، مضاء ؟!!

* * *

إنما (الحج) ـ (طاعة) ، و (ائتلاف) — و (اعتراف) ، و (توبة) ، و (اخاء) ؟
(موقف) لم تزل على الدهر فيه — تتلاقى (القلوب) و ، (الآراء) !!

* * *

كلنا فى الحياة (جسم) ـ تداعى — ما شكى (شوكة) له (الاعضاء) ؟؟

* * *

ليس منا ، (المشيح) عنا غروراً — ليس منا الغواة ـ والسفهاء !!
ليس منا (الشحيح) ـ وهو غني — وأخو (الموبقات) ـ وهو ريآء ؟؟
ليس منا (الظنين) ، يحسب أنا — و (المريبين) فى « الكفاح » سواء ؟!

* * *

فخرنا ـ فخرنا ـ بكل منيب — ذي عفاف ـ وخيرنا (الأتقياء) ؟!!

* * *

يا (إمام الهدي) ـ ومن فيه تمت — (نعمة الله) ـ واستقر البناء !!
أنت بالله لم تزل فى علو — ولك العز باسق ـ والبقاء !!

* * *

ما بقاء الشعوب ـ إلا (عتاد) — ما عتاد الخطوب ، إلا (اللواء) ؟!!
ولك الشعب من (مشارف بصرى) — و (الصناديد) غابها (الدهناء) ؟!!
فيلق ، إثر فيلق ؛ وكماة — بالظبا البيض ، كلهم خطباء ؟!!

* * *

وجدهم فيك ـ أخذهم عنك ـ مهما — أسفر الفجر ؟ أو تعالى النداء ؟!!

* * *

نصرك الله ـ (سر ما أنت فيه) — من (حظوظ) ـ وحسبنا الاعياء !!
جعل الله فى (علاك) بلاغاً — لم يصفه الغرور ـ والادعاء ؟؟

* * *

أيها الملهمي ـ بمجدك شعرى — والذي فيه ـ عزني الشعراء ؟؟
لن أوفيك ـ بعض ما فيك ـ لكن — دونك .. (الوفد) ـ كله الاطراء ؟؟

* * *

واذا ما (البطاح) بالقوم سالت — واستوت بينهم (كدى) و (كداء) !!
شكروا الله مخلصين ـ وراحوا — ولهم منك فى (النوادى) ازدهاء !!

* * *

فلتعش (هانئاً) ـ مواسم شتى — ولك الخير ـ دائماً ـ والنماء !!
وليعش مطلع البدور « سعود » — زينة (المتقين) ـ و (الأمراء) ؟؟
وليبارك فى عمرك الله ـ ذخراً — ما تمطى ـ على (زرود) ـ (حراء) ؟!

(البلاط الملكى) منى ـ ١١ ذى الحجه سنة ١٣٦٥

احمد بن ابراهيم الغزاوى

نتائج اختبارات الطلبة السعوديين بمصر

فى هذا الاسبوع وصلت من مصر نتائج اختبارات الدور الثانى لطلبة السعوديين بمصر الملتحقين بالبعثة الرسمية هناك ، وبهذه المناسبة ننشر فيما يلى النتائج كاملة لجميع الطلبة فى الدور الاول والثانى ، اما الطلبة الذين يدرسون على حساب ذويهم فلم تصلنا نتائجهم بعد.

كلية الطب

حامد هرساني : الى الرابعة
حسن نصيف : الى الثالثة
يوسف الحيدان : الى الثانية
هاشم دباغ : الى الأولى
حسن سالم : الى الأولى
محمد نور الجوهرى : الى الأولى

دار العلوم

عبد الله بغدادى : الى الرابعة
محمد المنقرى : الى الثالثة
محمد سعيد بابصيل : الى الثانية

كلية الآداب

حسن بخش : الى الرابعة
على غسال : الى الثالثة
محمد منصورى : الى الثالثة
عبدالله ابو العينين : الى الثانية

كلية العلوم

معتوق باحجرى : الى الثالثة

كلية التجارة

سعيد آدم : حصّل شهادة البكالوريوس
احمد شطا : حصّل شهادة البكالوريوس
صالح الشلهوب : الى الثالثة
امين جاوه : الى الثانية بتفوق
احمد صلاح جمجوم : الى الثانية

كلية الزراعة

عبدالله دباغ : حصّل شهادة الكلية
حسن شطا : الى الرابعة
على صادق : الى الرابعة
محمد بادكوك : الى الرابعة
عزت العلي : الى الثالثة
محمد على البكرى : الى الثانية

كلية الهندسة

اسعد جمجوم : الى الثالثة
عبد الله مراد : الى الثالثة
محمد زين العائش : الى الثالثة

كلية الشريعة

عبد القادر كمكى : الى الثالثة
محسن بابصيل : الى الثالثة
صالح بابصيل : الى الثانية
ابراهيم زاهد : الى الثانية
حسن بابصيل : الى الرابعة
زين الدين فطانى : الى الثالثة
صالح جمال : الى الثالثة
محمد عبد الصمد فدا : الى الثالثة
حسن بنجر : الى الثالثة
عاصم شيبى : الى الثالثة
محمد سعيد عمر شامي : الى الثانية
عبد الله منيعى : الى الثانية
مصطفى نصر الدين : الى الثانية

فى المدارس الثانوية

هشام بشير الرومي : الى الرابعة
محمد السعد العجروش : الى الثالثة
عبد الله قزاز : الى الثانية
محمد وداد رضوان : الى الثالثة
محمد سامي رضوان : الى الثالثة
عبد الرحمن قاضى : الى الثالثة
عبد الحليم أولياء : الى الرابعة
محمد صالح رضوان : الى الثالثة
نبيل رضا : الى الثالثة
صلاح رضا : الى الرابعة
صالح فوزان : الى الرابعة
سليمان يونس سلامه : الى الثالثة

مدرسون مصريون

للمملكة العربية السعودية

تجددت عقود استخدام الاساتذة حسنين محمد حسنين المفتش ومحمد رضا حسن ومحمود على محمد واحمد فتحى عيسى ومحمد عبد الغنى محي الدين للعمل فى المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، كما ندب لهذا الغرض الاساتذة خليل محمد خليل وحسن محمود كشك ومصطفى عبدالمتجلى ومحمد عبد المنعم محمود وابراهيم الوليلى ومصطفى على ابو حمده واحمد على البناوى وعلى احمد بيومى ومحمد زكى السنارى وسالم احمد عبد الغنى وفوزى محمد دسوق واحمد فهمى محمود .

وقد وصل حضراتهم الى مكة فى الاسبوع الماضى وسيباشرون اعمالهم بعد الحج مباشرة ، فنرحب بهم .

تصحيح

فى العدد الصادر بتاريخ ٦٥/١٠/٢٧ وقعت أخطاء مطبعية فى خطاب صاحب السمو الملكى الأمير مساعد بن عبدالعزيز نأسف لوقوعها ونصححها فيما يأتى :

خطأ	صواب
أن الموقف لتشريف	إنه لموقف تشريف
ولو لم يحن مماته	ولو لم يحن وقت مماته
وترفع رأسها عالياً	فرفع رأسها عالياً
فالدول الكبرى	وهذه الدول الكبرى

لقطات سلمت لاصحابها

وجد رجال الامن العام الاشياء الآتية فى المسجد الحرام خلال العشرة الأيام الماضية وقد سلمت لاصحابها بعد ان اعطى كل منهم امارات ماهو له وهي : ١٠٦ ريال سعودى و ٨٠ جنيه مصرى و ١١٠ روبية هندى و ٣ جنيهات فلسطينى و ٨ ليرات السورى و ١ جنيه عثمانى وساعة يدويه و ٧ شنط علاق و ١ جواز سفر و ١ كشاف و ٢ قلم جيب امريكانى و ١ عباءة صوف و ٣ كرات و ١ زبون شيت و ١ طاقة بفته و ١ منديل و ٢ بطاقتين اوراق و ١ كردان جلد و ٣ خواتم عقيق و ٢ اوراق باخرة وصحية و ١ ساعة جيب و ١ مقلمية و ١ مصحف .

شكر

يشكر احمد محمد جبر القائم بأعمال المفوضية الملكية بجده جميع حضرات من تفضلوا بمواساته فى وفاة صهره المرحوم الحاج السيد محمد على عباس المهدى باشا سواء أكان ذلك بالحضور أو بالبرق أو بالبريد ، ويرجو أن يكون هذا بمثابة شكر خاص لكل من حضراتهم ويسأل الله ان يثيبهم عنه وعن أسرة الفقيد طول البقاء .

مدير وكالة الانباء العربية

تشرف بالمقابلة الملكية الاستاذ الكبير عبدالرحمن بك نصر مدير وكالة الانباء العربية وهى الوكالة التى تعتمد عليها هذه الصحيفة فى نشر الاخبار العربية والاسلامية والاستاذ عبد الرحمن من الشخصيات العربية المعروفة بخدمتها للعروبة والاسلام ، وقد سبق له الحج والحديث عن هذه البلاد فى شتى المناسبات

المسافرون

الى المدينة المنورة

ننشر فيما يلى بياناً مصححاً عن عدد الحجاج الذين سافروا الى المدينة المنورة حتى يوم اول ذى الحجة .٧٩٤٢ هنود و ٣٤٣٥ مصريون و ١٢١٦ فلسطينيون و ١٤٤ سوريون و ٥٤ جزر الهند الشرقية و ٣١٠ سودانيون و ١٥٦ عرب و ١٠٠ عراقيون و ٢١٥٧ اجناس مختلفة .

مستحلب سكوت

اثبتت التجارب ان زيت سمك الحوت (مستحلب سكوت بالهيبوفسفيت الكالسيوم والصودا

يشتمل على اجود زيت سمك موجود فى العالم ـ متحدا مع املاح مكونة الدم مقبول الطعم سريع الهضم ولا تظهر له اى رائحة بعد الاستعمال . وقد ثبت ان جودته تفوق ثلاثة مرات زيت السمك الاعتيادي ولاسيما وهوا كبر علاج لامراض الرئة والسل والامراض الدرنية وانحطاط القوى وضعف الاعصاب والعقد الخازيرية الخ ـ مما اوصى الاطباء باستعماله للشبان والشيوخ والضعفاء .

فنلفت انظار الجمهور اليه ... ويجب ملاحظة الماركة على غطاء كل زجاجة لان المستوردات القديمة لا توجد عليها هذه الماركة . اطلبوه من محلنا امام شارع الامير فيصل بمكة باسعار منخفضة .

(عمر محمد سعيد عيد)

٢ ـ ٥

حرير

نايلون انكليزى

موديل ٤٦

لا يؤثر فيه الكي مطلقاً

برهان حسن قزاز

شارع الأمير فيصل — مكة

أعظم خدمة يقدمها الحاج مساعدة مستشفى المدينة المنورة

كنت أتمنى ان أرى ابن آدم !!..

قال صاحبي : ـ

كنت بين السابعة والتاسعة ـ فيما ارجح ـ وتلك هي السن التي يستمع فيها الصبي الى احاديث والدته وجدته وعمته بشوق ونهم في كل مايقطعنه من احاديث.

وكانت خطوتي قصيرة منذ صباي فما كنت اتجاوز باب الدار الا فيما لا حيلة فيه، ولعل في ذلك اصلاً صحيحاً لما الفته بعد ذلك ودرجت عليه من حب الاعتزال، وايثار الوحدة وشدة حيائي وفرط ارتباكي عند مخالطة الناس.

كنت اشد حياء من العذراء فيا لفرط الشبه بيني وبينها ؟ وكانت اكثر كلماتي ـ على كثرة هذيان الصبيان ـ تموت في حلقي وطالما تراجعت حبيسات بئيسات.

فقررت ان اكون اذناً لا تشبع من السمع وتمسكت بأذيال المتحدثات من اهلي، فكن اذا خلون من عمل جلسن على الشاي او القهوة واخذن يتسامرن ويتجاذبن اطراف الاحاديث.

وتسعة اعشار حديث المرأة حيث كانت ماتفتأ تدور وتحور على الرجل؛ ومايتصل به من هنا ومن هناك.

وكانت اذني في ذلك العهد بارعة في التقاط الشوارد والاوابد حتى فيما يهمس به همساً، واني لارد عيني بينهن وانقل سمعي في مثل قطع الرياض كما يقول بشار:

أما هن، فلهن ان يتحدثن بما شئن

واما جدتي لأمي، فلها وحدها التعليق الحكيم والرأي السليم، وقد اثارت عقلي وبلت ذهني بما تردده عن ابن أدم.

قلن جميعا: ان فلانا قد طلق زوجته وقد كانت مخلصة له وفية معه شفوقاً عليه فحكت جدتي ذقنها حكا طويلا، حتى خفت ان [تشرق] لها لحية بيضاء جليلة، ثم قالت:

ابن أدم لا يحفظ المعروف !.

وقلن : لقد اشترى فلان على كثرة ما يملك من البيوت، بيتاً جميلا في المكان الفلاني. فمطت جدتي ـ يغفر الله لها ـ شفتيها استنكاراً وهي تقول: ابن أدم لا يشبعه الا التراب.

وتصايحن قائلات: لقد تزوج فلان على فلانة، وعنده ام اولاده في غاية الجمال والكمال اما انه سيحرق قلبها! فتأوهت قائلة : ما اشد خساسة ابن أدم !

قلن : يا أماه، لقد اختصم فلان وفلان فشج احدهما الآخر عند سبب تافة

فضحكت وقالت : يا لله ! ان ابن آدم لا يترك الشر حيث كان.

وقالت احداهن، وهي تدير مغزلها حدث امس ان فلاناً تطاول على الشيخ [العمدة] واسمعه كلاماً موجعاً فقالت : اما ان ابن أدم لمغرور احمق.

***

واصاب رأسي الدوار، وكدت اشق غيظاً من ابن ادم هذا، وذهبت الى فراشي، وهو يخايلني من بعيد ومن قريب، وظلت استمطر اللعنات على هذا المخلوق الاعوج المتعسف الذي لم اسمع عنه قالة طيبة او خلقاً كريماً.

وانتابتني الحيرة وتجاذبتني عوامل مختلفة من الحنق عليه والاشمئزاز منه وودت لو رأيت ابن أدم هذا، لابصر عن كثب على اي نمط ركب، وفي اي خلق استوى هذا المخلوق العجيب.

وبت ليالي كثيرة مسهداً مضطربا احاول بكل ما استطعت ان اتعرف الى هذا الحيوان الذي يسمى (ابن آدم).

ومكثت اطيل النظر واردده في وجه الرائح أو الغادي من كل صامت او ناطق.

واتساءل في قرارة نفسي، ترى متى اعرف هذا العجب العجاب ؟

وتسللت يوماً الى جدتي على فراغ منها، ولثمت جبينها، وقلت :

ياجدة . ابن ابن آدم؟ اني اريد ان اراه ! وكان سؤالا لم يخطر لها على بال ولا يجدي فيه تعليق حكيم ولا سقيم

والحق اني ما كنت اتوقع ان هذا السؤال سيزلزل جدتي ويعصف بما في رأسها من ذخائر التجاريب والاجيال.

نظرت الي جدتي نظرة ممسوخة خلت من كل معنى وقالت بعد صمت ماذا تقول يا بني ؟ قلت : ـ وكدت ان اجهش بالبكاء ـ ابن آدم. ابن آدم ياجدتي اريد الآن ان اعرفه ! .

وقامت جدتي لتصلي، وعلمت انه سؤال ذهب مع الريح .

وقمت انا اتميز من الجهل والغضب معاً، على هذه الدابة السخيفة التي ترعن كل هذه الرعونة، ولا يمكن مع ذلك ان نتعرف اليها أو نراها !

ترى من هو الذي يعرف ابن آدم اليوم ان كان يُعرف او يسبر له غور أو يكبح له جماح .

حسين سرحان

زهرة الغسيل

ماركة « التاج »

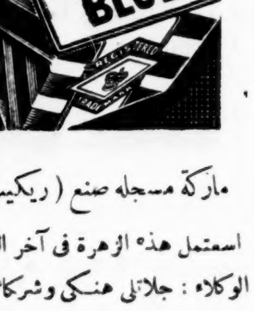

ماركة مسجله صنع (ريكيت)

استعمل هذه الزهرة في آخر الغسيل

الوكلاء : جلاتلي هنكي وشركاهم بجدة

ديوان الأسبوع

الى أمي ..

حنانيك أمي ، لا عقوق ولا نكر ولكنها الآلام في قبضتي سفر
قرأت به الآيات تفرى حشاشتي ويمشي بها طرفي، ويطوي بها العمر
فمن مقلتي الدمع السخين سحائباً على الخديميها فؤاد هو البحر
براكين من نار يؤججها الأسى وثورات ملتاع يدوي بها الصدر
حنانيك أمي فالهموم تلاحقت ولولا البلاء المر ما حير الفكر
قساوات آلام ، وشقوي متاعب وينهشني من وقعها الناب والظفر
فان قلت صبراً عاث بالصبر عاصف يجرعني كاساً ثمالتها الصبر
فاختال نشوانا، ويا نشوة الأسى تغيب بأحساسي كما يفعل الخمر
فاهذي كما يهذي المضيع لبه ويلهب همي في جوانحي الجمر
فأحسب أن الدمع يطفي اواره فابكي عسى بالدمع ينجبر الكسر
اذا بنصيبي مهجة قد نثرتها وكان جزائي أنه استفحل الأمر
فوزعت جرحي بين قلبي ومقلتي وفاضت قروحي حين أن خانني الصبر
حبست أنيني ثم ارسلت عبرتي يغالب شكواي المكبلة الجهر
ولم أشك عدماً ، لا ولم ارج حاجة ولكنها دنيا متاعبها كثر
أهاض جناحي مذ أصبت بلوثة فضاع بها منك التودد والبر
وخلاك رهن السجن تهذين ليس لي سوي أنة المذبوح لاح له القبر
وما القبر عندي غير سجنك ينطوي عليك كما يطوي بأحشائنا السر
فان قلت خلوا القيد قالوا جنونها عضال وهذا القيد يفرضه الحذر
فما حيلة أسطيع الا بذلتها فعدت وأن اليسر في حيلتي عسر
فان كان فن الطب قصر عائداً الى الله أشكوه له النهى والأمر
حنانيك يا أمي حبستك رحمة فليس علي اليوم لوم ولا وزر

طاهر زمخشري

من ذكرى الحرب

جنى العزم، وتنويل النجاح المسدد وعقبى التجنى ، مصرع المتمرد
فلا ذل ، الا آثم الفعل والجدى ولا عز ، الاطاهر القلب واليد

* * *

لقد آذنتنا . بالفناء ذريعة تروح باحلام الرجال وتغتدى
أناخت على التاريخ بالبؤس والضنى وطافت على الدنيا ، بخطب مصمد
عبسنا لها ، ثم ابتسمنا لهولها وفي النكبة النكراء مجلى التسود
فقد تزدهي بالخطب ، همة أصيد وتستلهم البلوى ، ذكاء الممجد
وماهي الا ثورة عبقرية تنير سبيل الرشد للمترشد
جناية جان ، أعقبت لوعة الأسى على الدهر ، تغزوها هداية مهتد
تبيد حياة ، من ضلال مبدد وتبنى حياة ، من نظام وسؤدد
أطلت على الجيل الحديث بمأمل رفيع الذرى ، سامي الخيال ، مشيد
يسود بعقل ناضج متوقد ويسمو بأخلاق ، ويزهو بمحتد
ويشدو بأنسانية يحمد النهى سراها ، ويستهدى لها بالتودد
وقد تلمع الآمال في ملتقى الوغى وتسطع في أفق من الليل أسود

* * *

مثال من العقل الحصيف مجلل يجاهد في نشر السلام المؤبد
يقوم على أس الثقافة والحجى ويهدى الى شرع الأخاء الموحد
يبارك دنيا ، برة يعمر السنا جوانبها ، عدلا ورفعة مقصد
تناهت ، بعلم سالف متأبد وتاهت ، بفن طارف متجدد
فيابسمة الدنيا ، ويا وقدة المنى تبشر بالمستقبل المتفرد
لقد كتب الآباء في الفخر آية سيقرؤها الأبناء في صفحة الغد
حياة من الأخلاص والحمد ثرة بفكرة طماح ، وعزمة أيد
يقدمها الاسلاف ، ذكرى وطيدة تجدد للأخلاف ، عهد التوطد

* * *

فيا أملا ـ تترى بوادر فضله بوارق ـ من جدوى طريف ومتلد
الينا ، فقد اورى الحفاظ نفوسنا فذابت أسى ، بين اللظى والتوجد
الينا ، فقد ضل الدليل بسعينا سبيل الهدى ، في بحر بيداء فدفد
الينا لنتروى ، فقد أحرق الصدى جوانحنا ، في حر مستهجر صد
ظمئنا ، بما يشجى فهل نحتسي غداً عذاب المنى ، تنساب من خير مورد
فيا للغد المنشود أقبل مدللا بغصن السلام الناضر المتأود
وأشرق على الدنيا ، بعيد محجل ومستقبل ، ضافي الجلالة مسعد
فما العيد ، في يوم يعود وينقضي تراقبه في كل عام بموعد
ولا هو للمنصور ، فخر انتصاره ولكنه ، يوم السلام المخلد

حسين عرب

منى في الأدب العربي

ـ بقية المنشور على الصفحة الأولى ـ

لامسك بلجام بغلتك ثم لا افارقها ولو قطعت يدي حتى اغنيك وأرفع صوتي لا اسره . قال هات وعجل فغناه للعرجي:

نلبث حولا كاملا كله
ما نلتقي الا على منهج
في الحج ان حجت وماذا منى
وأهله ان هي لم تحجج

فقال عطاء: الخير كله والله بمنى لاسيما وقد غيبها الله عن مشاعره ؛ خل سبيل البغلة ! وبينما حسان بن ثابت رضى الله عنه ذات يوم جالس في الخيف من منى وهو مكفوف اذ زفر زفرة ثم أنشأ :

وكأن حافرها بكل خميلة
صاع يكيل به شحيح معدم
عاري الاشاجع من ثقيف اصله
عبد ويزعم انه من يقدم

وكان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يسمع مايقول فبعث اليه بخمسة آلاف درهم فلما أتاه بها الرسول قال من بعث بهذه ؟ قال المغيرة بن شعبة سمع ماقلت فقال. واسوأتاه!! وقبلها ؛ وكان للنمر بن تولب وهو صحابي وفد على رسول الله ﷺ امرأة تسمى « جمرة » ففركته ، فطلقها وتزوجت غيره فحج في سنة من السنين فنزل بمنى ؛ ونزلت «جمرة» قريبا منه ؛ فعرفته ـ بعد ان شاخ وكبر ـ فبعثت اليه بالسلام وسألته عن خبره ووصته خيراً بولده منها فقال :

لحييت عن شحط وخير حديثنا
ولا يأمن الأيام الا المضلل
يود الفتى طول السلامة والغنى
فكيف يرى طول السلامة يفعل؟!

وبينما ابو حازم بن دينار الامام التابعي يرمي الجمار إذ هو بامرأة حاسرة فقال لها : أيتها المرأة استتري ، فقالت انني والله من اللواتي قال فيهن العرجي :

من اللاء لم يحججن يبغين حسبة
ولكن ليقتلن البريء المغفلا
وترمي بعينيها القلوب ولا ترى
لها رمية لم تصم منهن مقتلا

فقال أبو حازم لأصحابه : ادعوا الله لهذه الصورة الحسنة أن لا يعذبها بالنار وقال عبيد الله بن عمر العمري خرجت حاجا فرأيت امرأة جميلة تتكلم بكلام رفثت فيه فأدنيت ناقتي منها ثم قلت لها يا أمة الله ألست حاجة ؟! أما تخافين الله فسفرت عن وجه يبهر الشمس حسناً ثم قالت: تأمل يا عمي فانني ممن عنى العرجي بقوله : من اللاء لم يحججن ـ البيت ـ قال. فقلت لها: فاني أسأل الله ان لا يعذب هذا الوجه بالنار، وبلغ ذلك سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقال: أما والله لو كان من بعض بغضاء اهل العراق لقال لها : اعزبي قبحك الله ! ولكنه ظرف عباد الحجاز . وقال الحكم بن صخر انصرفت من منى فسمعت زفناً من بعض المحامل ثم ترنمت جارية فتغنت : من اللاء لم يحججن ـ البيت ـ فقال لها: أهذا مكان هذا يرحمك الله ؟! فقالت . نعم، واياك أن تكونه!! وقال هرون بن موسى قلت لجرير بن طلحة المخزومي : من أشعر الناس ممن قال شعراً في منى ومكة وعرفات ؟ فقال : أصحابنا القرشيون ، ولقد أحسن المجنون حيث يقول :

وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى
فهيج احزان الفؤاد وما يدرى
دعا باسم ليلى غيرها فكأنما
أطار بليلى طائراً كان في صدري
دعا باسم ليلى ضلل الله سعيه !
وليلى بأرض ـ عنه نازحة ـ قفر

ويعني بالقرشيين العرجي وعمر بن ابى ربيعة القائل :

نظرت إليها بالمحصب من منى
ولى نظر لولا التحرج عارم

وأضرابهما وبعد فهذه أحاديث بريئة، دعت إليها المناسبة، وقصد بها التفكه المباح ولا أحب ان اضع القلم قبل الاشارة إلى أمر يتعلق بمنى من هذه الناحية ـ ناحية الفكاهة في المثل القديم (قاضي منى) يضرب به المثل في احتمال المشقة، والتزام المؤونة معاً ؛ ويقال: ارخص من قاضي منى ، لأن كثيرا من الجهال يتصدون لافتاء الناس بمنى في امور الحج عن جهل فليحذر الحجاج من امثال هؤلاء ولنختم الكلمة ببيتي كثير المشهورين.

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان من هو ماسح
أخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت بأعناق المطى الاباطح

أبو مى

رمز التضحية

مكتبة الثقافة

بمكة المكرمة

المكتبة التي انشئت لنشر الثقافة والعلم

تقدم بأرخص الأسعار

مصاحف وكتب دينية
مؤلفات أدبية حديثة
كتب وأدوات مدرسية
صحف ومجلات عربية

اليك أيها الحاج الكريم

كيف تطوف وتسعى؟

على المذاهب الأربعة

اوفى كتاب صدر عن مناسك الحج اطلبه من جميع المكاتب بباب السلام بنصف ريال سعودي

عباس كراره بالمسعى

مستعد لخلع الاسنان بدون ألم ولتركيب الاسنان المعظم بانواعها والذهب من عيار الجنيه وتركيب الباغة .